

Distr.
GENERAL

A/HRC/4/G/14
26 March 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان
الدورة الرابعة
البند ٢ من جدول الأعمال

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦ المعنون "مجلس حقوق الإنسان"

رسالة مؤرخة ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٧ موجهة من البعثة الدائمة لصربيا
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان

بناءً على تعليمات حكومة بلدي، أشرف بأن أكتب إليكم بشأن التقرير الذي قدمه ممثل الأمين العام المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً، فالتر كالين (A/HRC/4/38)، إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الرابعة. وأود أن أسترعي انتباهكم إلى القسم المتعلق بمتابعة زيارته من التقرير، حيث وردت إشارة غير صحيحة إلى "الجلب الأسود وكوسوفو" (الفقرات من ٢٧ إلى ٣١).

أولاً، أود التنبيه إلى أن المتابعة هي في الواقع لزيارة صربيا والجلب الأسود التي تمت في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، على نحو ما ورد صحيحاً في الجملة الأولى من المتابعة (الفقرة ٢٧). وبالتالي، ينبغي للفصل ذي الصلة أن يحمل عنوان "صربيا والجلب الأسود". وأود أيضاً الإشارة إلى استعمال غير صحيح لعبارة "كوسوفو" في بقية النص المتعلق بإجراء المتابعة، وهو ما لا يتسق وقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩).

وعلاوة على ذلك، ورد في الفقرتين ٣٠ و ٣١ من التقرير، فيما يتعلق بالمخادثات الجارية بشأن وضع كوسوفو وفي سياق حالة الأشخاص المشردين داخلياً، أن السيد كالين كتب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ إلى الرئيس ورئيس الوزراء في جمهورية صربيا وإلى "رئيس الحكم الذاتي المؤقت في كوسوفو، وإلى المبعوث الخاص للأمين العام لعملية وضع كوسوفو مستقبلاً، مارتي أهتيساري". وفي هذا الصدد، ليس لي إلا أن أعرب عن دهشتي لكون السيد كالين لم يذكر في تقريره سوى كونه "يرحب بتأكيدات السلطات الصربية بأن الحكومة تبذل قصارى جهدها لتلبية احتياجات المشردين" (الفقرة ٣١)، مُسقطاً الإشارات الهامة التي أوردتها في الرد الذي

وجهته في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ إلى ممثل الأمين العام المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً، نيابة عن الرئيس ورئيس الوزراء في بلدي. ذلك أن الانطباع المكون من هذا القول انطباع خاطئ يوحي بأن أي رد على هذه الرسالة لم يرد من صربيا، رغم أن التقرير يشير بالتحديد إلى الرد الوارد من السيد أهتيساري، المبعوث الخاص للأمين العام.

وسأكون ممتناً إذا طلبتم إلى الأمانة أن تدخل التصويبات اللازمة على الفصل المعني وأن تستعيض عن عبارة "الجيل الأسود وكوسوفو" بعبارة "صربيا والجيل الأسود" في عنوان الفصل وأن تدخل عبارة "كوسوفو (صربيا)" كلما أُشير إلى هذا الإقليم، مع تعميم التعديلات بوصفها تصويباً لتقرير السيد كالين (A/HRC/4/38).

وأطلب أيضاً، وفقاً لتعليمات من حكومتي، أن يعمم ردي بتاريخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (المرفقة نسخة منه بهذه الوثيقة*) على رسالة السيد كالين الموجهة إلى الرئيس ورئيس الوزراء في صربيا، في شكل إضافة إلى التقرير ذاته، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة الرابعة لمجلس حقوق الإنسان.

توقيع:
سلوبودان فوكجيفيتش
السفير
الممثل الدائم

* ينشر نص الرسالة في المرفق كما ورد، باللغة التي قدم بها فقط.

Annex

PERMANENT MISSION OF THE REPUBLIC OF SERBIA TO THE UNITED NATIONS OFFICE

AND OTHER INTERNATIONAL ORGANIZATIONS

СТАЛНА МИСИЈА РЕПУБЛИКЕ СРБИЈЕ ПРИ УЈЕДИЊЕНИМ НАЦИЈАМА И ДРУГИМ МЕЂУНАРОДНИМ ОРГАНИЗАЦИЈАМА

5, chemin Thury, 1206 Genève Tel: 022 839 3344 Fax: 022 839 3359 E-mail: mission.serbia@bluemail.ch

Geneva, 19 March 2007

Dear Mr. President, Excellency,

Upon the instruction of my Government, I have the honour to write to you regarding the Report submitted by the Representative of the UN Secretary-General on the human rights of internally displaced persons, Mr. Walter Kalin, (A/HRC/4/38) of 3 January 2007, which will be presented during the Fourth Session of the Human Rights Council. I would like to draw your attention to the section of the Report relating to the follow-up action to his visit where an incorrect reference has been made to "Montenegro and Kosovo" (pages 9 and 10, paragraphs 27-31 thereof).

I would like first to call attention to the fact that the follow-up was actually to the visit to Serbia and Montenegro made in June 2005, as correctly referred to in the first sentence of the follow-up (paragraph 27). Consequently, the relevant chapter should bear the following heading "Serbia and Montenegro". I would also like to point out the improper use of the term "Kosovo" throughout the remainder of the text on the follow-up action, which is inconsistent with the UN Security Council resolution S/RES/1244 (1999).

Furthermore, paragraphs 30 and 31 of the Report indicate that with regard to the ongoing Kosovo status talks and in the context of the situation of internally displaced persons, Mr. Kalin wrote in October 2006 to the President and Prime Minister of the Republic of Serbia, as well as to "the President of the Provisional Institutions of Self-Government in Kosovo and the Special Envoy of the Secretary-General for Kosovo future status, Mr. Martti Ahtisaari". In this respect, I must express my surprise that Mr. Kalin said in his report only this: "...welcomes the assurances expressed by the Serbian authorities that the Government is doing its utmost to address the needs of the displaced persons..." leaving out the substantial references made in my reply of 13 December 2006 that I addressed to the Secretary-General's Representative on the human rights of IDPs, on behalf of my President and Prime Minister. The impression to be gained from this is the wrong one that no reply to the said letter has been received from Serbia, although the Report specifically referred to the reply from Mr. Ahtisaari, Secretary-General's Special Envoy.

I would appreciate it if you would request the Secretariat to make the necessary corrections in the chapter concerned and replace the words "Montenegro and Kosovo" with the words "Serbia and Montenegro" in its heading and insert "Kosovo (Serbia)" wherever reference is made to this Province, circulating it as an Addendum to the Report by Mr. Kalin, Secretary-General's Representative on the human rights of IDPs (A/HCR/4/38).

I also request, in accordance with the instructions received from my Government, that my reply of 13 December 2006 (a copy thereof attached hereto) to Mr. Kalin's letter addressed to the President and Prime Minister of Serbia be circulated as an official document of the Human Rights Council as Addendum to the Report A/HCR/4/38.

Please accept, Excellency, the assurances of my highest consideration.

Slobodan Vukčević
Ambassador
Permanent Representative
